للحافظ الجلال السيوطي تغمده الله تعالى برحمته
ورضوانه واسكنه فسيح جنانه
ونفعنا بعلومه وبركته
والمسلمين امين
امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ صلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم تسليما
للهم علي كل حال ۞ والصلاة والسلام علي سيدنا محمد الذي امتحي به جيد النبوة وهو
حال ۞ وعلي اله وصحبه الي يوم المال ۞ تاريخ لطيف فيما ورد في موت الاولاد
سميته نضل الجلد ۞ عند فقد الولد فيه احاديث واثاره وغرب حكاياته واعتبار
وهو ثالث مولفه الفته في هذا الباب ۞ نفع الله به واثاب عليه انه الكريم الوهاب

قال الله تعالى ولنبلونكم بشيء
من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون ۞ قال الزمخشري في الكشاف عن الامام الشافعي رضي الله عنه
انه قال النقص من الثمرات موت الاولاد ۞ وروى ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
في تفاسيرهم والطبراني في معجمه الكبير والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس في قوله
ولنبلونكم بشيء من الخوف الاية قال اخبر الله المومنين ان الدنيا دار بلاء وانه مبتليهم
فيها وامرهم بالصبر وبشرهم وقال وبشر الصابرين واخبر ان المومن اذا سلم لامر الله
ورجع واسترجع عند المصيبة كتب الله له ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة
وتحقيق سبيل الهدى وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر
الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه ۞ [illegible]
مالك في الموطا والبيهقي في شعب الايمان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما يزال المومن يصاب في ولده وحامته
حتي يلقي الله وليست له خطيئة [illegible]
مالك وابن ابي شيبة واحمد بن حنبل في مسنده وحميد بن زنجويه في فضايل الاعمال والبخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وفي لفظ لمسلم
من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار الا تحله القسم [illegible] تعالى تحلة
القسم قوله تعالى وان منكم الا واردها [illegible] والمختار ان المراد به المرور
علي الصراط [illegible] ابن ابي شيبة ومسلم عن ابي هريرة كانت امراة تصبي لها النبي صلي الله عليه
وسلم فقالت يا نبي الله ادع الله لها فلقد دفنت ثلثة فقال دفنت ثلثة فقالت
نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار [illegible] ابو نعيم في حوايه الوحشيات عن
ابي هريرة قال بينا رسول الله صلي الله عليه وسلم جالسا اذ جاءته امراة معها ابن لها فقالت
يا رسول الله استودع الله ان يمنعني ابني هذا فقد اكلت قبله اشيء فدعا للصبي فلما ولت
قال ما من عبد يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا استوجب الله عليه بفضله
من ولده من النار [illegible] ابن ابي شيبة واحمد والطبراني وابن قانع عن الحرث بن اقيش
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت له اربعة من الاولاد لم
يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله وثنتان قال وثنتان
قالوا يا رسول الله واثنان قال واثنان واخرج الديباطي في كتاب العقل والاغتباط
عن الحسحاس بن بجكر بكاف وكانت له صحبة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من لقي الله بحسنوني
من النار وادخل الجنة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولد محتسب اخرجه احمد
وعبد بن حميد في تفسيره وابن مندة وابو نعيم كلاهما في معرفة الصحابة وابن قانع في معجمه
عن حسان بن كريب ان غلاما منهم توفي بحمص فوجد عليه ابوه اشد الوجد فقال له حوشب صاحب
النبي صلي الله عليه وسلم الا اخبرك بما سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في مثل ابنك
ان رجلا من اصحابه كان له ابن قد ادرك فكان ياتي مع ابيه الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثم انه توفي فوجد عليه ابوه قريبا من ستة ايام فلا ياتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال نبي الله
صلي الله عليه وسلم لا اري فلانا قالوا يا نبي الله ان ابنه توفي فوجد عليه فقال له النبي صلي
الله عليه وسلم لما راه احب لو ان عندك ابنك كاحسن الصبيان واكيسه احب لو ان عندك
ابنك كاجر الصبيان جراة احب لو ان عندك ابنك كهلا كافضل الكهول واسواه او قال لك
ادخل الجنة بثواب ما قد اخذنا منك واخرج احمد عن حوشب الفهري عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له ادخل الجنة بفضل ما اخذنا منك [illegible]
ابن ابي شيبة واحمد والبخاري في الادب والطبراني عن ام سليم سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول ما من مسلمين يموت لهما ثلثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله الجنة
بفضل رحمته اياهم فقلت واثنان قالوا واثنان قال [illegible] الطبراني عن عمار مبشر ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لها يا ام مبشر من كان له ثلثة افراط من ولده ادخله الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجنة بفضل رحمته اياهم فقالت او وطآن قال او وطآن ابو قرة الزبيدي في سننه
عن رجل من بشر امرأة من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها وهي تصنع حديثا
من هلك له ثلاثة من الولد فصبروا احتسب دخله الله الجنة قالت او اثنان يا رسول الله
قال لها او اثنان يا امرأة من بشر البزار والحاكم وصححه عن بريدة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فبلغه ان امرأة من الانصار مات ابن لها فجزعت عليه فقام النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه اصحابه فلما دخل عليها قال اما انه قد بلغني انك جزعت فقالت مالي
لا اجزع وانا رقوب لا يعيش لي ولد فقال انا الرقوب الذي يعيش ولدها انه لا يموت
لامرأة مسلمة ثلثة من الولد فتحتسبهم الا اوجب لها الجنة فقال عمر واثنين قال واثنين
احمد والبيهقي في الشعب عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة فقلنا يا رسول الله واثنان قال واثنان
ابن ابي الدنيا في كتاب العزاء عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتسب
ثلاثة من صلبه دخل الجنة فقالت امرأة واثنين قال واثنين الطبراني عن جابر
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفن ثلثة فصبر عليهم واحتسب وجبت
له الجنة فقالت احداهن واثنين قال واثنين قالت وواحد فسكت ثم قال وواحد
الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ولد لم يكن له حجاب
دون الجنة ابن ابي شيبة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مومنين يموت لهما ثلثة من الاولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الجنة بفضل رحمته
اياهم ابو نعيم في الحلية
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذراري المسلمين يوم القيامة تحت
العرش شافعين ومشفعين حميد بن زنجويه ومسلم وابو نعيم من ابي حسان قال قلت
لابي هريرة توفي لي ابنان فحدثني شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم تطيب به
انفسنا عن موتانا قال صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم ابا ه فيا خذ بصنفة ثوبه
فلا يتناهى حتى يدخله الله الجنة وابا ه ولفظ ابي نعيم كلا يفارقه
حتى يدخله الله الجنة الدعموص دويبة تكون في الماء ويطلق على الدخال في الامور
والمعنى انهم سيتاخون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع منها كما ان الصبيان

في

في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم قاله النووي وصنعة الثوب طرفه ونا حيته
سعيد بن منصور في سننه عن انس ان رجلا مات ابنه فعزاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما يسرك ان يكون يوم القيامة بابا بابك يقال له ادخل الجنة فيقول رب وابواي
ولا يزال يشفع حتى يشفعه الله فيكم ويدخلكم الجنة جميعا ابن ابي الدنيا في العزاء
والبيهقي في الشعب عن انس قال توفي ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان للجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب فما يسرك ان لا تاتي
بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك اخذ بحجزتك يشفع لك الى ربك قال بلى قال المسلمون
يا رسول الله ولنا في اقراطنا مثل ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب البيهقي في الشعب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما ثلثة من الولد
لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة وابويهم بفضل رحمته قال ويقفون على باب من ابواب
الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يجيء ابوانا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وابا وكم
بفضل رحمة الله ابن سعد والطبراني وابن السكن عن محمد بن سيرين قال حدثتني حبيبة
انها كانت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فجلس فقال ما من مسلمين
يموت لهما ثلاثة اطفال لم يبلغوا الحنث الا يتهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة
فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل ابوانا فقال ابن سيرين فلا ادري في الثانية
او في الثالثة فيقال لهم ادخلوا انتم وابا وكم الجنة فجاءت عايشة فقراة اسعت قالت نعم
الحافظ الدمياطي في حبيبة هذه بنت سهل زوج ابي بن كعب قال ووقع في رواية
عند الطبراني حبيبة بنت ابي سفيان وهو وهم وكذا وقع في كتاب ابن السكن حبيبة
بنت ابي سفيان قال واظنها حبيبة بنت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ابو نعيم في الحلية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
نودي في اطفال المسلمين ان اخرجوا من قبوركم فيخرجون من قبورهم ثم ينادي فيهم
الثانية ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون ربنا والدينا معنا ثم ينادي فيهم الثالثة
ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون ربنا ووالدينا معنا فيقول في الرابعة ووالديكم
معكم فينشب كل طفل الى ابويه فيا خذون بايديهم فيدخلونهم الجنة فهم اعرف بابايهم وامهاتهم
يومئذ من اولادكم في بيوتكم حميد بن زنجويه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله تعالى ليدخلن الجنة منقحر ومدلج فقيل يا ابا عبد الله وما المنقحر قال ذراري المؤ
منين يستترون يوم القيمة فيجيء الملائكة فيقولون ادخلوا الجنة فيمتنعون ويقولون حتى يدخل
اباونا وامهاتنا المدلج فقراء المهاجرين يقبلون عليهم اسلحتهم فيجعل الله تعالى لهم راحة فيطيرون
تهمي يدخلوا الجنة واخرجه احمد من طريق مرثد بن جميل بن شفعة عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه يقال للولدان يوم القيمة ادخلوا الجنة فيقو
يارب حتى يدخل اباونا وامهاتنا فيأتون فيقول الله مالي اراهم محبنطئين ادخلوا الجنة
فيقولون يارب اباونا فيقول ادخلوا الجنة انتم واباوكم واخرجه ابن ابي شيبة واحمد وحميد
ابن زنجويه والبخاري ومسلم والنسائي عن ابي سعيد الخدري ان النساء قلن غلبنا عليك الرجال
يارسول الله فاجعل لنا يوما تأتيك فيه فوعدهن مجادا فذكرهن ووعظهن وقال ما منكن
من امراة يموت لها ثلثة من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة او اثنان فانه
قال في اثنان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او اثنان واخرج ابن ابي شيبة واحمد
وحميد بن زنجويه وعبد بن حميد في تفسيره والترمذي وابن ماجة والبيهقي في الشعب
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة من الولد لم يبلغوا
الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار قال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين فقال
ابي بن كعب سيد القراء قد قدمت واحدا قال واحدا ولكن انا دون عند الصدمة
الاولى الطبراني في الكبير عن بنان مولى واثلة قال توفي ولد الريان وشهده
واثلة فلما انصرفوا وقف واثلة على باب دمشق ممر به الريان فقال له واثلة يا ابا
سعيد جبر الله مصيبتك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قدم ثلثة
من الولد حرم الله عليه النار البزار في مسنده والطبراني عن عثمان بن ابي العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اشتجن جنة كثيفة من النار رجل سلف بين
يديه ثلثة من صلبه في الاسلام الدارقطني في الافراد عن الزبير بن العوام قال
حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بانفسنا عن اولادنا قال من مات له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار ابو الحسن الرسعني في مسجمه عن انس قال مات
ابن للزبير فجزع عليه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله سح بانفسنا عن
اولادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث

كانوا

كانوا حجابا بينه وبين النار مالك في الموطا عن ابي النضر الشلمي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له جنة
من النار فقالت امراة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اواثنان قال اواثنان من الانصار
سعيد بن منصور والبزار والطبراني عن ابن عمر بن علقمة قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ابن لها مات فكان الغور عنه فقالت يارسول الله قد
مات لي ابنان منذ ولدت في الاسلام سوى هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
احتظرت من النار حظارا شديدا ابن ابي شيبة واحمد عن رجل من الصحابة ان
امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم باين لها فقالت يارسول الله ادع الله ان يثيبه لي
فقد مات لي ثلثة قال امنذ اسلمت قالت نعم فقال لجنة حصينة ابن
ابي شيبة عن عائشة قالت من قدم ثلثة من ولده صابرا محتسبا حجبوه باذن الله من
النار واخرج الطبراني عن عبد الله بن مبشر الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يردوا النار الا عابر سبيل
يعني الجواز على الصراط وابن السكن من طريق بن سيرين عن امراة يقال
لها رجا الانصارية قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة باين لها
فقالت يارسول الله ادع الله لي فيه بالبركة فانه مات لي ثلاثة منذ ولدت في الاسلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم جنة حصينة من النار فقال لي رجل عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعي يارجا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن السكن من طريق
اخر عن محمد بن سيرين عن امراة من الانصار قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امراة مات
لها ثلاثة في الاسلام لم يبلغوا الحنث فقد احتظرت حظارا من النار
حميد بن زنجويه والبخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعني ربه ما لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل
الدنيا ثم احتسبه الا الجنة واخرج البخاري والنسائي وابن ماجة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم واخرج مسلم والنسائي وابو نعيم عن ابي هريرة ان نسوة
من الانصار قلن لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نستطيع ان تاتيك فقال لهن

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدكن بيت فلانة فجاء محمد ثم معهن ثم قال لا يموت لاحدكن ثلاثة
من الولد فيحتسبهم الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان واخرجه
احمد والترمذي والبيهقي في شعب الايمان من ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
له فرطان من امتي ادخله الله الجنة قالت عائشة ومن مات له فرط قال ومن مات له فرط يا موفقة
قالت فمن لم يكن له فرط قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي واخرج احمد وحميد بن زنجويه وعبد بن حميد
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الاولاد الا ادخلهما الله
الجنة بفضل رحمته اياهم فقالوا يا رسول الله او اثنان قال واثنان قالوا واحد قال واحد واحد
ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط فجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته واخرج ابن ابي شيبة
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوجب ذوا الثلاثة قالوا وذوا الاثنين يا رسول
الله قال وذوا الاثنين واخرجه ابن ابي شيبة واحمد والبخاري في الادب والنسائي والبيهقي
في الشعب عن ابي ذر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين يتوفى لهما
ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الجنة بفضل رحمة الصبية واخرجه احمد والطبراني
عن عمرو بن عبسة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له
ثلثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم واخرج النسائي
من عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده
المؤمن اذا ذهب صفيه من اهل الارض فصبر واحتسب ثواب دون الجنة واخرج احمد وحميد
ابن زنجويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثكل ثلاثة من صلبه
فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة واخرج احمد وابن سعد في الطبقات والطبراني عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا رسول الله مات لي ولدان في الاسلام فقال من مات له ولدان في الاسلام
ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهما. الحافظ شرف الدين الدمياطي ابو ثعلبة الاسقعي
لا يوقف على اسمه وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى هذا الحديث وليس هو الخشني
وقد رواه جماعة فقالوا عن ابي ثعلبة الخشني وهو وهم اخرجه ابن ابي شيبة وابن ماجه والبيهقي
في الشعب عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليراغم ربه اذا
ادخل ابواه النار يقال ايها السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيخرجهما بسرره حتى يدخلهما
الجنة. الطبراني في الاوسط عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان

ان السقط ليربي محتبطا باب الجنة يقال له ادخل فيقول حتى يدخل ابواي. عبد الرزاق عن عشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوا الحسنا العاقر وتزوجوا السواي الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة حتى السقط
يظل على باب الجنة محتبطا فيقال له ادخل الجنة فيقول حتى يدخل ابواي فيقال ادخل الجنة
انت وابواك [illegible] معمر عن عبد الملك بن عمير وعاصم بن عمر بن قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابنة عمر لي ذات يسم وحسن وهي عاقر افأتزوجها فنهاه عنها مرتين او ثلاثا
ثم قال لا تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة حتى بالسقط يظل محتبطا
فيقال ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي فيقال ادخلا الجنة وابويه حتى يلحق به ابواه
عن ابن جريج قال حدثت عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحوا الجواري الابكار
فانهن اطيب افواها واتق ارحاما واعز اخلاقا قالم تقلوا الى مكاثر بكم وان درك المؤمنين
في شجرة من عضاة الجنة يكفلهم ابو هم ابراهيم عليه السلام [illegible] احمد وابن ماجه والطبراني وابو نعيم عن
عقبة بن عبد السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوفى له ثلاثة
من الولد لم يبلغوا الحنث الا لقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل. ابن ابي شيبة
واحمد وحميد بن زنجويه وعبد بن حميد والنسائي والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في شعب
الايمان عن قرة بن اياس قال كان رجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان تحبه قال بابي وامي احبك الله كما احبه قال فغقد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما فعل ابن فلان قالوا توفي فلقيه فقال ما تحب ان بابي بابا من ابواب الجنة تستفتح
الا جاء لك فقال بعض القوم يا رسول الله الله وحدام تكلنا قال لا بل لكلكم. ابن
ابن سعد عن معوية بن قرة عن عمه انه كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بابنه فيجلسه بين يديه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه قال نعم احبك الله كما احب ابني ثم ان الغلام مات فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم كانك حزنت عليه قال اجل يا رسول الله قال فما يسرك اذا دخلت
الجنة ان تجئ على باب من ابوابها فيفتحه قال بلى قال فانه لذلك ان شاء الله قال
ابن سعد لم يسم لنا عم قرة بن معوية واخرج ابن ابي الدنيا في العزاء عن بريدة قال

كان رجل من الانصار جالسا النبي صلى الله عليه وسلم معه ابن له خماسي فمات فجزع عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما يسرك ان لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته قائما عليه يدعوك اليه قال نعم قال فهو لك [illegible] ابو يعلى وابن ابي الدنيا في العزاء عن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزى رجلا على ابنه فقال اجرك الله واعظم لك الاجر فقال يا رسول الله انا شيخ كبير وكان ابني قد اجراعني فقال اسرك ان يبشرك او يتلقاك من ابواب الجنة يا فلان قال من لي بذلك يا رسول الله قال الله تلك به ولكل مسلم مات له ولد في الاسلام [illegible] ابن ابي الدنيا عن عتبة بن عبيد بن عمير الليثي قال اذا كان يوم القيامة خرج ولدان المسلمين من الجنة بايديهم الشراب فيقول الناس لعمر اسقونا فيقولون ابونا ابونا حتى السقط محبنطئا بباب الجنة يقول لا ادخل حتى يدخل ابواي واخرج الديلمي عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله اطفال امة محمد في حياض تحت العرش فيطلع الله اليهم اطلاعة فيقول ما الى اراكم رافعي رؤوسكم فيقولون يا ربنا الآبا والامهات في عطش ونحن في هذه الحياض فيوحي اليهم ان اعبروا الى هذه الابنية من هذا الماء ثم ظلوا الصفوف فاسقوا الآبا والامهات . اخرج البيهقي في الشعب عن بن شوذب ان رجلا كان له ابن لم يبلغ الحلم فارسل الى قومه فقال ان لي اليكم حاجة ان تفعلوها قالوا نعم قال اني اريد ان ادعو على ابني هذا ان يقبضه الله اليه وتؤمنون على دعائي فسالوه عن ذلك فاخبرهم انه رآى في نومه كان الناس جمعوا اليوم القيامة فاصاب الناس عطش شديد فاذا الولدان قد خرجوا من الجنة معهم الاباريق فاصبت ان اخ لي فقلت يا فلان اسقني فقال يا عمر انا لا نسقي الا الآبا قال الرجل فاحببت ان يجعل الله ولدي هذا فرطا لي واموا فلم يلبث الغلام الا يسيرا حتى مات [illegible] محمد بن خلف المعروف بوكيع كان لابرهيم الحربي ابن وكان له احدى عشرة سنة وقد حفظ القرآن ولغته من الفقه شيا كثيرا فلما توفي اعربه فقال لي كنت اشتهي موت ابني هذا قلت يا ابا اسحق انت عالم الدنيا تقول مثل هذا في صبي قد انجب وحفظ القرآن ولغته الحديث والفقه قال نعم رايت في النوم كان القيمة قد قامت وكان صبيانا بايديهم قلال فيها ما يستقبلون الناس يسقونهم وكان اليوم مريوما حارا شديدا فاحببت ان يجعل الله ولدي هذا فرطا لي واموا فلم

فنظر

فنظر الي وقال لست انت ابي فقلت اجل انتم فقال عن الصبيان الذين ماتوا في دار الدنيا وخلفونا ابناء نا نستقبلهم فنسقيهم الما قال فلهذا تمنيت موته اوردده في برد الاكباد والدية

ابن سعد والنسائي رسول الله

وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابي سلمى راعي النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء يوم القيامة لخمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله والله وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه . احمد عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يجيء يوم القيامة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفرط صالح يتوفى لرجل مسلم فيحتسبه . واخرج الطبراني في الاوسط عن سعيد نحوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء خمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفرط صالح يتوفاه المسلم واخرج البزار وابن السكن في معرفة الصحابة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجيء خمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله والله سبحان الله والحمد لله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه . واخرج الطبراني عن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة عجبا رايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءه وضوءه فاستنقذه منهم وذكر الحديث الى ان قال رايت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءه افراطه فثقلوا ميزانه و في مسند [illegible] قال خلاد بن منصور الواسطي حدثنا داود بن ابي هند قال رايت في المنام كان القيامة قد قامت وكان الناس يدعون الى الحساب قال فقربت الى الميزان فوضعت حسناتي في كفة وسيآتي في كفة فرجحت السيآت على الحسنات فبينا انا كذلك معهم اذا بيت بشيء كالمنديل او كالخرقة البيضاء فوضعت مع حسناتي فرجحت فقيل لي تدري ما هذا فقلت لا قال سقط كان للك قلت فانه قد مات لي صبيه ابنة لي فقيل لي نيك ليست لك كانك كنت تتمنى موتها واخرج حميد بن زنجويه عن كثير بن عبد الله قال رؤي لامراة انها اتي بها الى كفة الميزان فوضعت فيه ووضع في الكفة الاخرى جبل احد فرجحت به فقال الناس ما راينا مثل هذه قط فقيل انه توفي لها اثنا عشر من الولد فكانت تكظم الزفرة وتسرد [illegible] العبرة ذكره صيد [illegible] واخرج مسلم عن بن مسعود قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال
ليس ذاك بالرقوب ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيا قال ابو عبيد الرقوب
في اللغة معناه فقد الاولاد في الدنيا فجعله الله فقد هم في الاخرة فكانه حول
الموضع الى غيره وعن البراء عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الرقوب فيكم قالوا الذي لا ولد له قال بل هو الذي لا فرط له اخرجه ابو يعلى عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا ولد له
قال بل هو الذي لا فرط له وعند عبد الرزاق في المصنف عن معوية بن قرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لناس من الانصار ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا ولد له
قال لا ولكنه الذي لا فرط له قال فما تعدون العايل فيكم قالوا الذي لا مال له قال
لا ولكنه الذي لم يقدم لنفسه خيرا وعن ابن ابي الدنيا في العزا عن رجا بن حيوة الايلي
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يقدم فرطا لم يدخل الجنة الا تقريبا
قيل يا رسول الله ما الفرط قال الولد وولد الولد والاخ يواخيه في الله ممن لم يكن له فرط
قال له فرط التقريب السقط دون الري واخرج الطبراني في الاوسط عن سهل بن حنيف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له منكم فرط لم يدخل الجنة الا تقريبا قال
رجل يا رسول الله ما الفرط قال او ليس من فرط احدكم ان يفقد اخاه المسلم واخرج ابن
ابي شيبة وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسقط اقدمه
بين يدي احب الي من فارس اخلفه خلفي واخرج حميد بن زنجويه وابن ابي الدنيا في العزا
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسقط اقدمه بين يدي
احب الي من فارس اخلفه وراي واخرج ابن ابي الدنيا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم من صلبه ذكرا لم يبلغ الحنث كان افضل
من ان يخلف من بعده مايه كلهم مجاهدون في سبيل الله لا تسكن روعتهم الى يوم
القيامة واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
اقدم سقطا احب الي من ان اخلف مايه فارس كلهم يقاتل في سبيل الله واخرج ابن ابي الدنيا
عن ايوب بن موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للزبير يا زبير انك ان تقدم سقطا
خير من ان تدع من بعدك من ولدك مايه كلهم على فرس يجاهد في سبيل الله واخرج ابو نعيم
والديلمي

وابن السياطي عن نبيط بن شريط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل قد حمل ولده منفك
الله به اما اني لو قلت بارك الله لك فيه لعقد تعقد واخرج ابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب
الايمان عن كثير بن تميم الداري قال كنت جالسا مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله وكان
من اهل العقة فقال سعيد اني لاعلم خير خلة فيه قيل وما هي قال ان يموت فاحتسبه واخرج ابو نعيم
عن عمرو بن ميمون بن مهران قال كنت مع ابي فلقي مكحولا ومعه فتى فقال له اي من هذا قال
ابني قال كيف رضاك عنه قال ما بقيت خصلة من خصال الخير الا وقد رايتها فيه الا واحدة قال
وما هي قال لست احب ان يموت فاوجر فيه واخرج ابو نعيم عن ابي مسلم الخولاني قال ان يولد
مولود بحسن الله نباته حتى اذا استوى شابا به وكان اعجب ما يكون الي فتضنه الله مني احب الي
من ان يكون لي الدنيا وما فيها * وفي سهر الاكباد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سأله رجل فقال يا رسول الله مالي من ولدي قال ما قدمت منهم
قال فمن خلفت بعدي قال للاثنين ما لمضر من ولده وقال حميد لان اقدم سقطا احب
الي من مسلم واخرج عن ابي الاحوص عوف بن مالك الجشمي قال دخلنا على بن مسعود وعنده
بنون له ثلثة فعلمان كانهم الدنانير حسنا فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال كانكم تغبطوني فقلنا
قلنا اي والله فرفع رأسه الى سقف بيت له صغير قد عشش فيه خطاف ومراض فقال والذي
نفسي بيده لان اكون نفضت يدي من قراب قبورهن احب الي من ان ميسقط عش هذا الخطاف
وتكسر بيضه واخرج ابن المبارك في الزهد عن عباض بن عقبة الفهري انه مات ابن له
فلما نزل في قبره رجل قال والله ان كان لسيد الجيش فاحتسبه فقال وما يبغي وقد كان
بالامس من زينة الحياة الدنيا وهو اليوم من الباقيات الصالحات واخرج حميد بن زنجويه
من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن حبيب ان ابنا لعباض بن عقبة حضرته الوفاة وعباض
غايب فقالت ام الغلام لو كان ابوه شاهدا لعرت عينه قال الليث فلما حضرت
الوفاة عباض بن عقبة قال لاخيه ابي عبيد ليهنك الظفر قد كنت ارجو ان تكون قبلي فاحتسبك
واخرج حميد بن زنجويه عن سهل بن الحنظلية الانصاري وكان لا يولد له ولد فقال لان
يولد لي ولد ولو سقط فاحتسبه احب الي من ان تكون لي الدنيا جميعا ذكر كثرة الاجر
في موت الولد اخرج ابو بكر بن خلاد المعروف بوكيع في كتاب العزا من الاخبار
والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية والحاكم في المستدرك وحسنه وابو احمد

العسكري في المواعظ من طرق عن معاذ بن جبل قال مات ابن لي فكتب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد النبي رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر إن أنفسنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة منح الله به في غبطة وسرور وقبضه بأجر كثير إن صبرت واحتسبت فلا تجزعن عليه يا معاذ إن تحترماجوك فتندم على ما فاتك فلو قدمت على ثواب مصيبتك عرفت أن المصيبة قد فقدت واعلم أن الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا فليذهب أسفك على ما هو نازل بك فكان والسلام. أخرج عبد الرزاق في المصنف وأحمد بن حنبل في الزهد والبيهقي في الشعب عن زيد بن أسلم قال مات ابن لداود عليه السلام فجزع عليه جزعا شديدا فقيل له ما كان يعدل عندك قال كان أحب إلي ممن على الأرض من قبل فإن ذلك من الأجر على قدر ذلك ذكر الحديث. وفي رواية جاء عند مصيبته أخرج أحمد وحميد بن زنجويه والترمذي وحسنه والطبراني عن أبي سنان قال دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما أردت الخروج أخذ بيدي فقال ألا أبشرك يا أبا سنان قلت بلى قال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزم عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وأخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن أبي بكر بن أبي مريم قال سمعت أشياخنا يقولون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل المصيبة ليتزلبهم فيجزعون وتستوزعهم فيمزقها ما دمن الناس فيقول الله وأنا إليه فيكون فيها أعظم أجرا من أهلها. أخرج أحمد وابن ماجه والبيهقي في الشعب عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته وأحدث استرجاعا وإن تقادم عهدها كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب وأخرج سعيد بن منصور من حديث عائشة مثله وأخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذكر مصيبته وإن قدمت الأحدث الله له أجرها وأخرج ابن أبي الدنيا عن سعيد بن المسيب رفعه من استرجع بعد أربعين سنة أعطاه الله ثواب مصيبته يوم أصيبها وأخرج ابن أبي الدنيا عن كعب قال ما من رجل

تصيبه مصيبة فيذكرها بعد أربعين سنة فيسترجع إلا أجري الله له أجرها كأن الساعة كانه لو استرجع يوم أصيب وأخرج البيهقي في الشعب عن سعيد بن جبير قال لم يعط أحد من الأمم الاسترجاع غير هذه الأمة أما سمعت قول يعقوب يا أسفا على يوسف وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر والبيهقي في الشعب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قال أربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من كان عصمة أمره لا إله إلا الله وإذا أصابته مصيبة قال إنا لله وإنا إليه راجعون وإذا أعطي شيئا قال الحمد لله وإذا أذنب ذنبا قال استغفر الله وأخرج سعيد بن منصور عن يحيى بن جابر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحبط الأجر في المصيبة على قال تضعيق الرجل يمينه على شماله وأخرج أبو نعيم في الحلية عن جعفر بن محمد قال من ضرب يده عند مصيبته حبط أجره ذكره ورد في الكلام والحديث من [illegible] أخرج أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أسامة بن زيد قال أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بناته ان ابنا لها في الموت فاشهدنا فأرسل إليها يقرأ السلام ويقول ان لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت تقسم عليه فقام وقمنا معه فرفع الصبي إلى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع وفي القوم سعد بن عباده وأبي فاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء وأخرج الترمذي وصححه والبزار والبيهقي في الشعب عن جابر بن عبد الله قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ابن عوف فانطلق به إلى ابنه إبراهيم فوجده يجود بنفسه فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن أتبكي أولم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان إنه لا يرحم من لا يرحم لولا أنه حق ووعد صدق وأنها سبيل لا بد منها حتى تلحقنا آخرنا بأولنا لحزنا حزنا أشد من هذا وإنا به لمحزونون يبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وأخرج البخاري عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه

تنبيه

فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون واخرج ابن ماجة عن
اسما بنت يزيد قالت لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم بكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له العرزي اما ابو بكر واما عمر انت احق من عظم الله حرمته قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب لولا انه
وعد صادق وموعود جامع وان الاخر تابع للاول لوجدنا عليك يا ابراهيم افضل مما وجدنا
وانا بك لمحزونون وابن ماجة عن ابي هريرة قال مات ابن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر بينهن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب واخرج ابن سعد
عن ابن عباس قال لما ماتت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون فبكت النساء على رقية فجاء عمر بن الخطاب فجعل يضربهن
بسوطه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال دعهن يا عمر يبكين ثم قال ايكن وايا كن
ونعيق الشيطان فانه مهما يكن من القلب والعين فمن الله والرحمة ومهما يكن من اليد
واللسان فمن الشيطان فقعدت فاطمة على شفير القبر فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فجعلت تبكي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدمع عن عينها بطرف ثوبه
وابن سعد والبخاري والترمذي في الشمائل عن انس بن مالك قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم جالسا على قبر ابنته ام كلثوم فرأيت عينيه تدمعان والبخاري
ومسلم عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه
وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
عليه فوجده في غاشية اهله قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم واخرج عبد
الرزاق في المصنف وعبد بن حميد في تفسيره عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبر عند الصدمة الاولى والعبرة لا يملكها ابن ادم وبالبكاء المرء الى اخيه ابن

سعد

سعد عن خالد بن شمير قال لما اصيب زيد بن حارثة اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم
فجهشت بنت زيد في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتحب فقال له سعد بن عبادة يا رسول الله ما هذا فقال هذا شوق الحبيب
الى حبيبه واخرج ابن سعد عن يونس بن عبيد قال لما مات سعيد بن ابي الحسن جزع عليه
اخوه الحسن حزنا شديدا وامسك عن الكلام حتى عرف ذلك في مجلسه وحدثه
فتكلم فحمد الله فقال الحمد لله الذي لم يجعل الحزن عارا على يعقوب ثم قال بيت الاحزان
المفترقة واخرج ابن سعد عن مجاهد موسى بن قيس قال دخلنا على الحسن حين توفي
له اخوه وهو يبكي فقيل له يا ابا سعيد انك تعلم الناس وانهم يرونك تبكي فقال
بهذا الى عشاير هم فيقولون رايناه الحسن يبكي عند المصيبة فيجتمعون به على الناس
يحمد الله ويثني عليه وقد خنقته العبرة فقال الحمد لله ان جعل هذه الرحمة
في قلوب المؤمنين فيرحم بعضهم بعضا فتدمع العين ويحزن القلب وليس ذلك
بجزع انما الجزع ما كان من اللسان او اليد ان الله لم يجعل حزن يعقوب عليه
ان قال وابيضت عيناه من الحزن فما كظم بلغ
واخرج ابن ماجة والطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في مرض موته يا ايها الناس من اصيب منكم بمصيبة من بعدي
فلينعزبمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بعدي فان احدا من امتي لن يصاب
بمصيبة بعدي اشد عليه من مصيبتي وفي لفظ فانه لن يصاب احد من امتي بعدي
بمثل مصيبته بي واخرج ابن ابي الدنيا في المرض والكفارات والطبراني
والبيهقي في الشعب عن عبد الرحمن
ابن شابط عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة
فليذكر مصيبته بي فانها اعظم المصائب واخرج ابن ابي الدنيا في العزاء عن عطاء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها افضل
المصيبات واخرج ابن ابي الدنيا عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد حزن احدكم على هالكه فليذكرني وليعلم اني قد مت واخرج ابن ابي

الدنيا عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من عظمت مصيبته فليذكر مصيبته بي فانها ستهون عليه [illegible] ابن ابي الدنيا
في الاعتبار والطبراني في الاوسط عن بن عمر قال كان لهما ابن شاب فكان
اذا اصبح نقلها الى المسجد فكان يكبت عليها يومه فاذا كان المساء احتملها فمات فقال رسو
الله صلى الله عليه وسلم لو ترك احد لاحد ترك ابن المغدين [illegible] ابن ابي الدنيا في
كتاب الاعتبار عن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك شيء حاجة او لفاقة
لترك الهدهد لا بويه [illegible] ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي الدرداء قال مات ابن
لسليمان بن داود عليهما السلام فوجد عليه وجدا شديدا حتى عرف ذلك فيه وفي قضايه فبرز
ذات يوم فاذا ملكان بين يديه للخصومة فقال احدهما اني بدرت بدرا حتى اذا اشتد واشتد
مر هذا به فافسده فقال للاخر ما تقول فقال صدق احدث الطريق فاتيت على زرع فنظر
يمينا وشمالا فاذا الطريق عليه فاخذت عليه فقال سليمان للاخر بدرت على الطريق اما علمت
ان ما احدث الناس على الطريق فعلى يا سليمان فلم تحزن على ابنك وانت تعلم انك ميت وان
سبيل الناس الى الاخرة [illegible] ابن ابي الدنيا في الاعتبار عن بن لهيعة ان القرين لما
احضرته الوفاة كتب الى امه اذا اتاك كتابي فاصنع طعاما واجمع عليه النساء فاذا جلسن
فاعزي عليهن ان لا يا كل منهن امراة ثكلى ففعلت وقلقت ايديهن كلهن فقالت الا تاكلن
كلكن ثكلى فوالله ما منا امراة الا وقد اثكلت قالت انا لله وانا اليه راجعون هلك
ابني ما كتب بهذا الا تعزية لي [illegible] ابن سعد عن بكار بن محمد قال ولد لمحمد بن سيرين ثلاثون
ولدا من امراة واحدة لم يبق منهن غير عبد الله [illegible] البيهقي في الشعب عن محمد بن ابي الحسن
الهذلي قال توفي لارشد ابن لحي فكتب اليه الفضيل بن عياض اما بعد يا امير المومنين فان
استطعت ان يكون شكرك له حين اخذه منك افضل من شكرك له حين وهبه لك فافعل يا امير
المومنين انه لا وهبه لك اخذه منك وما بقي لك ان سلم من فتنته ارايت جزعك عليه
وتلهفك على فراقه ارضيت الدنيا لنفسك ورضاها لك بئسما [illegible] الكدر وبقيت انت في الحزن
[illegible] البيهقي في الشعب عن محمد بن عيسى الزاهد قال
بلغنا ان عبد الرحمن بن مهدي مات له ابن فجزع عليه جزعا شديدا حتى امتنع من الطعام
والشراب فبلغ ذلك محمد بن ادريس الشافعي فكتب اليه اما بعد فعز نفسك بالعزي
به

به غيرك واستقبح من فعلك ما تستقبحه من فعل غيرك واعلم ان امضر المصايب فقد
سرور مع حرمان اجر فكيف اذا اجتمعا على اكتساب وزر واقول

اني معزيك لا اني على طمع ... من الخلود ولكن سنة الدين
فالمعزي بباق بعد صاحبه ... ولا المعزي ولو عاشا الى حين

قال فكانوا يتهادونه بينهم بالبصرة [illegible] ابو بكر محمد بن خلف المعروف بوكيع في كتاب الغرر
من الاخبار عن سهل بن هارون قال التهنية على اجل الثواب اولى من التعزية على المصيبة
بلغ
[illegible] ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي الدرداء قال مات ابن
لسليمان بن داود عليهما السلام فوجد عليه وجدا شديدا حتى عرف ذلك فيه وفي قضايه فبرز
ذات يوم فاذا ملكان بين يديه للخصومة فقال احدهما اني بدرت بدرا حتى اذا اشتد واشتد
مر هذا به فافسده فقال للاخر ما تقول فقال صدق احدث الطريق فاتيت على زرع فنظر
يمينا وشمالا فاذا الطريق عليه فاخذت عليه فقال سليمان للاخر بدرت على الطريق اما علمت
ان ما احدث الناس على الطريق فعلى يا سليمان فلم تحزن على ابنك وانت تعلم انك ميت وان
سبيل الناس الى الاخرة [illegible] ابن ابي الدنيا في الاعتبار عن بن لهيعة ان القرين لما
احضرته الوفاة كتب الى امه اذا اتاك كتابي فاصنع طعاما واجمع عليه النساء فاذا جلسن
فاعزي عليهن ان لا يا كل منهن امراة ثكلى ففعلت وقلقت ايديهن كلهن فقالت الا تاكلن
كلكن ثكلى فوالله ما منا امراة الا وقد اثكلت قالت انا لله وانا اليه راجعون هلك
ابني ما كتب بهذا الا تعزية لي [illegible] ابن سعد عن بكار بن محمد قال ولد لمحمد بن سيرين ثلاثون
ولدا من امراة واحدة لم يبق منهن غير عبد الله [illegible] البيهقي في الشعب عن محمد بن ابي الحسن
الهذلي قال توفي لارشد ابن لحي فكتب اليه الفضيل بن عياض اما بعد يا امير المومنين فان
استطعت ان يكون شكرك له حين اخذه منك افضل من شكرك له حين وهبه لك فافعل يا امير
المومنين انه لا وهبه لك اخذه منك وما بقي لك ان سلم من فتنته ارايت جزعك عليه
وتلهفك على فراقه ارضيت الدنيا لنفسك ورضاها لك بئسما [illegible] الكدر وبقيت انت في الحزن
[illegible] البيهقي في الشعب عن محمد بن عيسى الزاهد قال
بلغنا ان عبد الرحمن بن مهدي مات له ابن فجزع عليه جزعا شديدا حتى امتنع من الطعام
والشراب فبلغ ذلك محمد بن ادريس الشافعي فكتب اليه اما بعد فعز نفسك بالعزي
به

احمد وابن ابي الدنيا في العزاء وابن ابي داود في البعث وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي
في البعث والنشور عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المومنين
في جبل في الجنة يكفلهم ابرهيم وساره عليهما السلام حتى يردهم الى ابائهم يوم القيامة
[illegible] ابن ابي حاتم عن بن مسعود قال ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر في قناديل
تحت العرش تسرح في الجنة حيث شاءت ثم ترجع الى قناديلها واما ارواح ولدان المومنين
ففي اجواف عصافير تسرح في الجنة حيث شاءت [illegible] ابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي
في البعث والنشور من طريق بن عباس عن كعب قال ارواح الشهداء في طير خضر تسرح في
الجنة واطفال المسلمين في عصافير في الجنة [illegible] ابن ابي الدنيا في العزاء عن بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد في الاسلام فهو في الجنة شعبان ريان
يقول يارب اورد علي ابوي [illegible] ابن ابي الدنيا عن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ولدان المسلمين ابن هم قال في الجنة [illegible] عن ابن ابي الدنيا عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعادة بالمرء ان يستيقن ان بضعة من لحمه في الجنة [illegible]
سعيد بن منصور عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ذراري المسلمين في عصافير
خضر في شجر في الجنة يكلهم ابرهيم عليه السلام واسحاق بن السري في الزهد عن هرثمة
قال ارواح الشهداء في اجواف طير خضر واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث عصافير
من عصافير الجنة ترعى وتسرح وابن ابي الدنيا عن خالد بن معدان قال ان في الجنة
لشجرة يقال لها طوبى كلها ضروع فمن مات من الصبيان الذين يرضعون وضع من ثوبي

وحاصلهم ابرهيم خليل الرحمن عليه السلام واخرج ابن ابي حاتم عن خالد بن معدان قال
ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى كل ضروع ترضع صبيان اهل الجنة وان سقط المراة
يكون في نهر من انهار الجنة ينقلب فيه حتى تقوم الساعة فيبعث ابن اربعين سنة و
ابن ابي الدنيا والخلال في السنة عن عتبة بن عميرة قال ان في الجنة لشجرة لها ضروع كضروع
البقر يغذي بها ولدان اهل الجنة حتى انهم ليشتون ويلعبون اي يمرحون كاستنان
البكار واخرج البخاري عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة
اتيان وانهما ابتعثاني فاتيا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع
واذا بين ظهراني الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه في السما طولا واذ حول
الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط الى ان قال واما الرجل الطويل الذي في الروضة
فانه ابرهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
لفظ في قال يا رسول الله فقال اخبرني عن اولاد المشركين فقال اولاد المشركين
ابرهيم ببريهم الى يوم القيمة واخرج الطبراني والحاكم عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا ليلة انطلق بي الى جبل اتطلق بي الى جبل وعر وذكر الحديث وفيه
ثم انطلق بي حتى اشرفت على غلمان يلعبون بين نهرين قلت من هؤلا قال ذراري المؤمنين
يجمعهم ابرهيم عليه السلام واخرج ابن عساكر في تاريخه عن علي بن ابي طالب قال قلنا يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغير ثم قال رايت ملكين اتياني الليلة فاخذا
بضبعي فانطلقا بي الى السما الدنيا فذكر الحديث وفيه فمضيت فاذا انا بروضة
واذا فيها شيخ جميل لا اجمل منه واذا حوله الولدان واذا شجرة ورقها كاذان
الفيلة الى ان قال واما الروضة فتلك جنة الماوى واما الشيخ الذي رايت فهو
ابرهيم وحوله ولدان المسلمين واما الشجرة فهي سدرة المنتهى واخرج الطبراني
عن عبد الله بن عمران رجلا من الانصار كان ابن فيروح معه اذا راح الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخبه قال نعم فلم يلبث ان مات
فراح الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد افل عليه نبته فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجزعت قال نعم قال اولا ترضى ان يكون ابنك مع ابرهيم يلاعبه تحت ظل العرش
قال بلى يا رسول الله واخرج عبد الرزاق والعزيزي وسعيد بن منصور وابن ابي
شيبة

شيبة في المصنف وعبد بن حميد والحاكم وصححه وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي ابن
ابي طالب في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال هم اطفال
المسلمين واخرج ابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وابن المنذر عن عمر رضي الله عنهما
في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينه الا اصحاب اليمين قال هم اطفال المسلمين
سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى الا اصحاب
اليمين قال هم اطفال المسلمين لا يحاسبون واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرية المومن في درجته وان كانوا دونه في العمل
لتقر بهم عينه ثم قرا والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم
من عملهم من شي قال ما نقصنا الاباء ما اعطينا البنين واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير
انه سئل عن اولاد المومنين قال هم مع اباتهم ان كان الاب خيرا من الام فهو مع الاب
وان كانت الام خيرا من الاب فهو مع الام واخرج ابن ابي الدنيا في العزا عن مسعود
قال اطفال المسلمين ملوك يلعبون في الجنة واخرج ابن النجار في تاريخه عن
ابن مسعود قال اطفال المشركين خدم اهل الجنة واطفال المسلمين ملوك على الاسرة
مع اباتهم في الجنة يخدمون واخرج ابو بكر اللغوي في مشيخته ابي الفرج الصيرفي
عن وهب قال قرات في بعض الكتب ان موسى عليه السلام قال يا رب اي الاعمال احب اليك
قال ايطاف الصبيان فانهم خطوني واذا ماتوا اوصلتهم جنتي ذكره
من اله واخرج ابو بكر بن خلف المعروف بوكيع في كتاب الغرر من الاخبار
عن سعد مولى سليمان بن علي قال عزى اعرابي عمر بن عبد العزيز على ابنه فقال
تعزا امير المومنين فانه لما قد ترى يغدي الصغير ويولد
هل ابنك الا من سلالة ادمه لكل على حوض المنية مورد
واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف عن شيخ من ال ميمون بن مهران ان الحجاج
اصيب بابن له فاشتد حزنه عليه فدخل فغير ثيابه ومس شيا من الطيب وجلس واذن
للناس فلم يتكلم فرفع راسه فقال
حسبي ثواب الله من كل نكبة وحسبي تقا الله من كل هالك
واخرج ابو بكر وكيع عن الاصمعي قال مات ابن لنافع بن علقمة فجزع عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان له مجلس فتركه حولا حتى اشرف بوما على موضع الجنائز فراى جنازة تترض واحوي
فوضع فقال ..

فما انا بالمخرج من بين مزادي ، ولكن انتني نو بتي في النوائب

ابو الحسين بن المنتدي بالله في فوائده عن عبد الله بن الوضاح قال وقف عبد
الملك على قبر ابنه فقال ..

وما الدهر والا يام الا كاري ، ولابد مال اوفراق حبيب
وان امرأ قد جرب الدهر لم يخف ، تقلب عصر به لغير لبيب

اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاعتبار عن محمد بن المغيرة المازني قال حدثنا سعيد ابو عثمان
ثقة من اهل العلم قال لما احتضر ايوب بن سليمان بن عبد الملك دخل عليه ابوه وهو يجود
بنفسه ومعه عمر بن عبد العزيز وسعد بن عفته ورجاء بن حيوة فحثته العبرة فقال
ما يبكيك العبد ان يسبق الى قلبه الوجد ولست منكم حرمة وانى احد في قلبي لوعة ان لم اكن
بعبرة اسعدت كبدي كمدا واسفا فقال عمر بن عبد العزيز يا امير المومنين الصبر
اولى بك فنظر الى سعد ورجاء نظرة مستعتب فقال له رجاء يا امير المومنين افعل ما لزمك من
الامر المفترض فقد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على ابنه ابرهيم وقال
تدمع العين ويجزع القلب ولا نقول ما يسخط الرب فبكى سليمان بكاء شديدا ثم رفعت
غديرته ومسح وجهه ومات ايوب فلما فرغ من دفنه وقف على قبره فنظر اليه ثم
قال ..

وقوف على قبر مقيم بقفرة ، متاع قليل من حبيب مفارق

ثم قال عليك السلام يا ايوب ثم قال ..

كنت لنا انسا ففارقتنا ، فالعيش من بعدك مر المذاق

ابن ابي الدنيا في الاعتبار عن عبد الله بن الاجلح الكوفي قال كانت امراة
من بني عامر ابن معصعة وكان لها تسعة من الاولاد فدخلوا غارا وامهم معهم فخرجت لحاجة
وتركتهم فرجعت وقد سقط الغار عليهم فجعلت تسع انيتهم حتى ماتوا فقالت ..

اما نصيبك من الايام حاجة ، فالعين ما لعبت بالعامر من احد
ربيتهم سبعة حتى اذا اشتدوا ، افردت عنهم كفرنا لاعضاد وجد
وكل مرد ان سرت ما ولدت ، يوما ستثكل ما ربت من الولد

واخرج

واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي يعقوب اسحق قال كان لبني العباس مولى يقال له الوزير
ابن عبد الله وكان قد عمر حتى فقد ماله وولده فلم يبق له الا ابن واحد يقال له ابرهيم
فكان ابرهيم الذي يغدوه ويرفق به والشيخ شبيه بالوالة فمات ابنه ابرهيم فاخذ الجزع
في مصلحته حتى اذا اصلح اشانه وحملوا سريره خرج يعدج قدام الجنازة فلما انتهوا به
الى شفير قبره ضرب بيده الى كفانه ثم قال ..

اني لا اصهد من يشي على قدم ، عذاة ابني وابرهيم في الرحم
يا من لعين اباد الدهر قرنها ، ومن لسمع رماه الدهر فالصمم
قالوا اطلت الاسى فاربع على جلد ، فقلت ما لي بكه جلد من بكيت مع
بدلت من فرحي الماضي به ترحا ، وعاد عهد ابي اسحق كالحلم
فالله موضع ما اشكو وغايته ، وبالاله من الشيطان معتصمي
فقال ما ان قبل اليوم قائله ، وبالاله سداد العقل والكلم
قد واقه من به سميت فاشتملت ، عين النبي عليه سحة السجم
ما ضر من قال بودي الوجد صاحبه ، وقد بقيت وحيدي ليس بالاهم
واخرج ابن ابي الدنيا انشدني ابن الاعرابي لرجل مر في ابنا له واحد عليه ..

لعمري لقد اورثت قلبي حسرة ، ملازمة ما حج لله راكب
سابكيك ما هبت رياح من الصبا ، وما طلعت شمس ولاحت كواكب
حملتك يا سولي وحسكة للبلا ، على الرغم مني والدموع سواكب
واهديتك ما قد كنت منك اضنه ، الى حفرة اني الى الله راغب
فقد قطعت اما لنا منك بعدما ، ظننا فاخطانا الظنون الكواذب
واوحشت دارا كنت انسا لاهلها ، فهل انت ان طال التوجع اوب
واني لمن مستودع الترب وديعة ، ترجى وقد سدت عليه المذاهب
واخرج ابن ابي الدنيا قال اخبرني ابن له وجد عليه ..

حبيب حل في دار اغتراب ، محلة غير مرجو الاياب
يقول تشاته من لم يذده ، بحجب عجاب ما يقول من العجاب
وكيف اطيق ان اسمي حبيبا ، يقطع ذكره برد الشراب

ألا لست ناسيه ولكن ، سأذكره بصبر وأحتسابي

وأخرج ابن درريد في أماليه عن يونس بن حبيب قال أتينا خالد بن صفوان نعزيه عن ابنه فانتبه الينا وهو يقول ؛

وهون ما ألقى من الوجد أنني ، أجاوره في داره اليوم أو غدا

ـ ابن درريد أنشدنا أبو عثمان قال كتب بعض الشعراء إلى أخ له يعزيه على ابن له يقال له محمد ؛

اصبر لكل مصيبة وتجلد ، واعلم بأن المرء غير مخلد

وإذا ذكرت محمداً ومصابه ، فاذكر مصابك بالنبي محمد

ـ وأنشدنا أبو عثمن قال أنشدنا الثوري لبعض الشعراء

طوى الموت ما بيني وبين محمد ، وليس لما تنوي المنية ناشر

ليالي وحشت من أحب مفارق ، لعمرك ما أحشت ممن أحب المقابر

وكنت عليه أحذر الموت وحده ، فلم يبق لي شيء عليه أحاذر

ـ فضل الجلد والحمد لله وكان الفراغ منه يوم الاربعا

المبارك ، في الرابع عشر شهر رجب الفرد من شهور سنة ثمانية

وأربعين خمسي وتسعمائة والحمد لله وحده

على يد الحقير الفقير إلى الله

تقالي خضر بن عمر بن سليمان

ابن عمر الخزي

الأزيكي

الأكي

بلغ مقابلة على أصله